[212] والشيخ والصدوق والكليني * وكلهم عدل بغير مين وقال: واسم الكليني محمد الابر * سليل يعقوب المعظم الحظر (1) * قال ابن الاثير في كتاب " جامع الاصول ": " أبو جعفر محمد بن يعقوب الرازي، الفقيه، الامام على مذهب أهل البيت عليهم السلام، عالم في مذهبه، كبير، فاضل عندهم، مشهور. وعده في حرف النون من كتاب النبوة من المجددين لمذهب الامامية على رأس المائة الثالثة (2). وكذا الفاضل الطيبي في شرح المشكاة، وهذا إشارة إلى الحديث المشهور المروي عن النبي صلى ا عليه وآله وسلم أنه قال: " إن ا يبعث لهذه الامة في رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها " (3). * قال المحدث النوري: " وما ذكره ابن الاثير من أهل الخلاف من أن الكليني هو المجدد لمذهب الامامية في المائة الثالثة من الحق الذي أظهره ا على لسانهم، وأنطقهم به، ومن نظر إلى كتاب " الكافي " الذي صنفه هذا الامام - طاب ثراه - وتدبر فيه تبين له صدق ذلك " (4). * قال ابن حجر في " التبصير " (5):

_____

(1) الارجوزة المختصرة: الورقة 76 ب و 89 م و 109 ب. (2) روضات الجنات: ص 551، ولؤلؤة البحرين: ص 237، والوجيزة للشيخ البهائي: ص 25 نقلا عن جامع الاصول، ومنتهى المقال: ص 298. (3) انظر روضات الجنات: ص 551. (4) مستدرك الوسائل: 3 / 527، عن جامع الاصول لابن الاثير. (5) روضات الجنات - نقلا من التبصير -: ص 551.

_____